

نفذته مجموعة مسلحة في أحد الشوارع التجارية

الصين : 15 قتيلاً و 14 جريحاً بـ« هجوم إرهابي » في منطقة شينغيانغ ذات الأغلبية المسلمة

بكين - وكالات : قتل 15 شخصا وقتلوا واصيب 14 آخرون بجروح في " هجوم إرهابي " في منطقة شينجيانغ الصينية ذات الغالبية المسلمة التي تشهد اضطرابات باستمرار بسبب التوتر بين أتنية الهان التي تشكل غالبية في الصين والأويغور المسلمين الناطقين بالتركية.

وقالت قناة التلفزيون الحكومية ان " مجموعة من الإرهابيين " هاجمت الجمعة مدرّسين في منطقة شاشي مما ادى الى سقوط أربعة قتلى و14 جريحاً، وأوضح ان 11 " إرهابيا " قتلوا بالرصاص خلال أعمال العنف هذه.

وأكدت وكالة أنباء الصين الجديدة هذه الحصيلة نقلا عن بيان للسلطات المحلية. وفي الساعة 13.30 ـ 5.30 ت غ، ألقي المهاجون عيوباً ناسفة واندفعوا حاملين السلاح الأبيض على الجموع الموجودة في أحد الشوارع التجارية.

وقتل أحد عشر منهم برصاص عناصر الشرطة الذين كانوا يقومون بدورية في هذا الحي.

وضبطت في هذا الشارع متفجرات وسكاكين وهرافات، ونقل المصابون الى مستشفيات، كما أوضحت الوكالة.

ويشهد إقليم شينجيانغ باستمرار اضطرابات بسبب التوتر بين قومية الهان التي تشكل غالبية في الصين والأويغور المسلمين الناطقين بالتركية، وتتهم السلطات باستمرار الناشطين الأويغور " بالإرهاب " وكانت منطقة شاشي التي

بسمها الأويغور يركّز وتبعد 200 كلم جنوب شرق مدينة قشغار مسرحاً لمواجهات عنيفة جدا في يوليو، قبل عيد الفطر.

وذكرت وسائل الإعلام الرسمية ان قوات الشرطة " قتلت آنذاك عشرات المهاجرين الذين كانوا يعتقدون على المدنيين والأيتام " . وتؤكد أعمال العنف الجديدة هذه تدهور الوضع في شينجيانغ حيث شنت بكين في الأشهر الأخيرة حملة قمع واسعة ترجمت بتنفيذ عشرات الأحكام

« الاوروبي » يوسع عقوباته على انفصاليي أوكرانيا

عواصم - «وكالات» : قال الاتحاد الأوروبي يوم السبت أنه فرض عقوبات على منظمي انتخابات في المناطق التي يسيطر عليها الانفصاليون في شرق أوكرانيا الشهر الجاري شملت تجمعاً آموا وحزباً سلف.

وكانت رويترز نقلت عن دبلوماسيين قولهم يوم الخميس ان حكومات الاتحاد الأوروبي قررت إضافة أسماء 13 انفصاليي أوكرانيا وخمس منظمات إلى قائمة عقوبات الاتحاد التي تضم بالفعل 119 شخصا و23 كيانا. وأجرى الانفصاليون في شرق أوكرانيا انتخابات في الثاني من نوفمبر تشرين الثاني عقب اجراء استفتاءات محلية في مايو ايار للدعوة للاستقلال عن أوكرانيا. وادانت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الاقتراع ووصفته بأنه مخالف للقانون ولكن روسيا أعلنت أنها ستعترف بالنتيجة لتعمق الأزمة التي فجرتها الاطاحة برئيس أوكرانيا الذي كانت تدعمه موسكو في فبراير شباط وضم روسيا لشبه جزيرة القرم. وفي الجريدة الرسمية ذكر الاتحاد الأوروبي ان سيرجي كوزياكوف رئيس لجنة الانتخابات في منطقة لوجانسك " مسؤول عن تنظيم ما يسمى بالانتخابات ... فيما يسمى بجمهورية لوجانسك الشعبية ".

برشلونة - «وكالات» : أكد رئيس وزراء اسبانيا ماريانو راخوي في كاتالونيا السبت أنه لن يسمح بتهديد وحدة اسبانيا، في اول زيارة للمنطقة بعد الاستفتاء الرمزي على الاستقلال.

وقال راخوي في خطاب القاء امام مناصري "الحزب الشعبي" المحافظ الذي يلزعه في برشلونة " لن اسمح بتهديد وحدة اسبانيا " . وأضاف أنه لن يسمح بأن " يفرض على سكان المنطقة ان يخياروا اما ان يكونوا اسبانيا او كاتالونيين " .

وقال راخوي أنه زار كاتالونيا 16 مرة منذ توليه رئاسة الحكومة في 2011. لكن هذه اول زيارة له منذ مايو.

وخلال هذه الأشهر الستة، تدهورت العلاقات المتوترة اصلا بين حكومته وحكومة كاتالونيا برئاسة القومي ارتور ماس الذي

طالب بحقه في تنظيم استفتاء على الاستقلال رفضه راخوي.

ولكن ماس نظم في 9 نوفمبر استفتاء رمزياً على الاستقلال شارك فيه 2.3 مليون كاتالوني على الرغم من صدور امر قضائي بمنعه.

وجازف بذلك بإمكانية ملاحقته.

ووعد راخوي بزيارة كاتالونيا ليشرح اسباب رفضه تنظيم الاستفتاء، السبت، وفي خطاب استمر قرابة ساعة، دافع عن مزاييا الوحدة من دون ان يقدم اقتراحا محددا لتهبته مؤيدي الاستقلال لدى الكاتالونيين.

وقال ان اسبانيا " بلد كبير وقوي " وإن الحكومة قدمت للمساعدات لكاتالونيا منذ بداية الأزمة الاقتصادية في 2008. في حين كانت المنطقة ترزح تحت الديون كما امنت الحكومة دفع القواتير واجور الموظفين.



انتشار أمني في وسط شينجيانغ

الحكومة في اورومتشى عاصمة الالم شينجيانغ الذي يشكل المسلمون الناطقون بالتركية اكبر اتنية فيه. وذكرت صحيفة لىولاي تايمز الاربعة ان ستة من الطلاب من الايغور والسابع ينتمي الى اللية اتنية اخرى، موضحة أنه قد يحكم عليهم بالسجن بين خمسة اعوام و15 عاما.

وكان الطلاب يساعدون الهام توهتي في موقع الكتروني باللغتين الصينية والاويغورية بهدف الى تشجيع الاتصالات المسجون الهام توهتي متلوا امام محكمة صينية وسط تكتم شديد بتهمة تنبئ " نزعة انفصالية " مثل استادهم.

راخوي يتعهد بعدم السماح لكاتلونيا بتهديد وحدة إسبانيا

بين الغلبية الهان الصينية والأويغور، لكن السلطات تتهمه بالتحريض على " الكراهية العرقية " والترويج " لاستقلال شينجيانغ " .

وسيعلن الحكم على هؤلاء في موعد لم يحدد. ولم ترد المحكمة الجزائية في اورومتشى على استئلة وكالة فرانس برس الاربعة.

وكان القضاء الصيني لبت في 21 نوفمبر حكما بالسجن المؤبد على توهتي بتهمة تنبئ " نزعة انفصالية " في اطار محاكمة جرت في سبتمبر وانتقدتها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وهذا الحكم البالغ المساواة، اعتبره الخبراء مؤشرا بالغ السوء لتهبنة محتمة في منطقة شينجيانغ التاسعة حيث اسفرت أعمال العنف وقمع قوى الامن عن مئات القتلى الصيف الماضي.

وتوهتي ندد باستمرار بالقمع الذي يستهدف الأويغور المسلمين الناطقين بالتركية لكن من دون الذهاب الى حد المطالبة باستقلال هذه المنطقة.

ويرفض اسم من الأويغور في شينجيانغ شمال غرب الصين وصاية بكين.

ويقولون انهم ضحايا التمييز ومستبعدون من منافع التنمية في المنطقة التي يتدفق اليها افراد من قومية الهان من بقية انحاء البلاد.

وتعتبر الخبراء ومجموعات الدفاع عن حقوق الإنسان ان سياسة القمع التي تطبقها بكين ضد ثقافة الأويغور ودينهم توجب التوتر في شينجيانغ.

ويعارض الكاتالونيون هذه الحجج ويقولون انهم يتلقون اقل مما يدفعونه من ضرائب كونهم يؤمنون 20 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي.

وعلق راخوي على خطة ماس تنظيم انتخابات اقليمية مبكرة في 2015 وفي حال فوز مؤيدي الاستقلال، المضي بخطة الانفصال في 2016.

وقال راخوي " لم تضع اي حكومة في التاريخ هذا الغر من الوقت في تنظيم انتخابات او تسببت بهذا الغر من عدم الاستقرار " ، متعبدا بالحفاظ على استقرار اسبانيا.

وشدد على رفضه اجراء اصلاح دستوري لحل الأزمة مؤكدا أنه على قناعه بأنه يمثل الغالبية الكبرى من سكان كاتالونيا البالغ عددهم 7.5 ملايين شخص، أي أولئك الذين لم يشاركو في الاستفتاء الرمزي.

مسلم يعيش معظمهم في الشمال، ورسميا فإن الأمير هو رجل الدين الثاني بعد سلطان سوكوتو، وأي هجوم يستهدفه يمكن أن يندسب في ثورات في ثاني أكبر المدن النيجيرية التي تعتبر مهدا قديما للتعليم الاسلامي.

وعين السنوسي اميرا في وقت سابق من هذا العام وله نفوذ كبير وقد عمل سابقا حاكما للمبك المركزي النيجيري.

وخلال توليه منصبه انتقد عمليات الفساد الكبيرة في الحكومة وتم وقفه عن العمل في شباط /فبراير مع اقتراب انتهاء فترة ولايته.

وشنت جماعة بوكو حرام هجمات متكررة على كائو، وفي 14 نوفمبر فجر انتحاري نفسه في محطة للوقود ما ادى الى مقتل ستة اشخاص من بينهم ثلاثة من رجال الشرطة.

وشن الاسلاميون هجمات على شخصيات دينية بارزة. وفي يوليو 2012 قتل انتحاري خمسة اشخاص كانوا خارجين من المسجد بعد اداء صلاة الجمعة في منزل شيو بورنو ميدوغوري.

وتشبه هو الرجل الثالث في ترتيب رجال الدين في نيجيريا، واتهمت بوكو حرام سلف السنوسي وسلطان سوكوتو بخيانة الدين بسبب خضوعهم لسلطة حكومة ابوجا العثمانية.

وفي مطلع 2013 تعرض موكب سلف السنوسي لهجوم.



جانب من مصليي الهجوم

النيجيرية ايمانويل اوجيكا ان انتحاريين قاما بتفجير عبوتيهما النافقتين امام المسجد الكبير بعد ذلك، وقال شهود عيان في المدينة انهم اضرعوا النار فيهم. وصرح مراسل وكالة فرانس برس انه احصى 92 جثة في مستشفى مرتازا محمد في كائو.

وان معظمهم من الرجال والصبيان الذين اصيبوا بجروح من الهجوم وبحروق جسيمة.

ومع هبوط الليل حاول الفئات

الا انه قال ان مجموعة من المظلي الناري في حالة الفوضى التي سادت

بعد ذلك، وقال شهود عيان في المدينة انهم اضرعوا النار فيهم. وصرح مراسل وكالة فرانس برس انه احصى 92 جثة في مستشفى مرتازا محمد في كائو.

وان معظمهم من الرجال والصبيان الذين اصيبوا بجروح من الهجوم وبحروق جسيمة.

ومع هبوط الليل حاول الفئات

البحرين تستكمل الانتخابات التشريعية في جوتنها الثانية

المنامة - «وكالات» : فُتحت ابواب الاقتراع في البحرين في الجولة الثانية من الانتخابات النيابية والتشريعية التي جرت جولتها الاولى الاسبوع الماضي.

ويتنافس في كل دائرة المرشحين الحاصلان على نسبة الصوتيات الاعلى.

ولم تنجح الجولة الاولى في حسم سوى 6 مقاعد نيابية و21 مقعدا في المجالس البلدية. وبلغت نسبة المشاركة في الجولة الاولى 51.5 في المئة، وقد اطلقت بظرفية تصفير الصناديق حيث ان كل دعوات المقاطعة المسلحة بالقنارى الدينية وعمليات التهريب لم يكن حجمها اكثر من 16 في المئة، لان نسبة المشاركة عام 2010 كانت 67 في المئة بمشاركة المعارضة وهذا يعني ان الفرق 16 في المئة فقد.

اما الراحح الاكبر في الجولة الاولى فهم المستقلون، ثم "جمعية الأوصالة السلفية"، حيث وصل إلى البرلمان 4 نواب مستقلين و2 من نواب السلف، بينما لم يصل إلى البرلمان أي مرشح من "جمعية الخير" التي تمثل تيار "الإخوان المسلمين".

كما لم تتمكن جمعيات "اتلاف الفتح" من الحصول على أي مقعد بانتظار الجولة الثانية التي يتنافس فيها كوادر الائتلاف على مقعد برلماني ومقعدين "بلدي".

من جهتها استطاعت المرة الفوز بمقعد "بلدي" واحد، بينما وصلت 9 مرشحات إلى الدور الثاني، وهي نتائج تعتبر جيدة، كما أنه من الملاحظ أن للمرة في المناطق الشيعية أكثر تنافسا، حيث حصدت مقعدا "بلديا"، بينما تنتظر 6 نساء جولة الإعادة.

اليمن : لقاء غير مسبوق بين الحوثيين و«الاصلاح»

صنعاء - «وكالات» : أعلن التجمع اليمني للاصلاح السنني والحوثيون الشيعة في حركة انصار الله ان الجانبين عقدا خلال نهاية الاسبوع الماضي لقاء غير مسبوق يهدف خفض التوتر في اليمن الذي اصبغ على حالة القوضى.

وأعلن الحوثيون في بيان نشر على الانترنت لبلد الجمعة السبت ان «وقدا من التجمع اليمني للاصلاح التقى باسمه عبد الملك بدر الدين الحوثي زعيم انصار الله اصح «مساء الخميس» من اجل طي صفحة الماضي والتوجه نحو بناء الثقة».

واضاف البيان الذي نشره التجمع الوطني للاصلاح على موقعه الالكتروني ان الجانبين عبرا عن رغبتهما في «التعاون في بناء الدولة وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني واتفاق السلم والشراعة»، واضاف البيان ان «التجمع ابدوا رغبتهم في التعاون والتعايش عملا بمبادئ الإسلام الحنيف التي تدعو إلى الأخوة والمحبة والسلام واستشعرا للمسؤولية الوطنية والأخلاقية والمخاطر المحقة التي تحيط باليمن»، وابع أنه «تم الاتفاق بين الجانبين على استمرار التواصل لإنهاء كافة أسباب التوتر ومعالجة الدعايات التي حدثت خلال الفترة الماضية»، وقال مسؤول في الإصلاح لوكالة فرانس برس السبت ان حزبه وانصار الله «ينفاوضان بشأن مشروع اتفاق» قال مصدر قريب من المفاوضات أنه «سيزيل خطر نزاع مذهبي» في اليمن.

...و«القاعدة» يؤكد استهدافه لسفارة الأمريكية بتفجيرين

صنعاء - «وكالات» : أكد تنظيم القاعدة في اليمن في رسالة نقلها لمركز الاميريكي لمرابقة المواقع الاسلامية سابت انه نفذ تفجيرين مساء الخميس بالقرب من سفارة الولايات المتحدة في صنعاء، وأوضح تنظيم القاعدة في جزيرة العرب في الرسالة التي وضعها على موقع تويتر انصار الشريعة لنز أن مقاتليه وضعوا عبوتين ناسفتين زودت واحدتها بشظايا قذائف عند المدخل الشمالي لسفارة الأميركية وقاموا بتفجيرها عن بعد مساء الخميس، وتعدر التحقق من هذه المعلومات من السفارة الأميركية في صنعاء التي لا يمكن الاصل بها السبت يوم العطلة الاسبوعية في اليمن. وكان تنظيم القاعدة في اليمن تحدث مطلع نوفمبر عن محاولة اغتيال للسفير الاميريكي مانيو تولر. وأكد جيمسك أن قنبليتين زرعتا عند مدخل مقر الرئيس اليمني عيديه منصور هادي خلال استقباله السفير الاميريكي، ثم «كشفا قبل دقائق من انفجارها».

الجزائر : قتيلاان خلال اشتباكات بين محتجين والشرطة في تقرت

الجزائر - «وكالات» - قال سكان ومستشفى ان محتجين قُتلا عندما اندلعت اشتباكات في وقت متأخر يوم الجمعة بين شرطة مكافحة الشغب وسكان يطالبون بأوضاع معيشية أفضل في جنوب الجزائر.

وتشتعل أعمال الشغب بشأن السكن والخدمات في الجزائر لكنها تآثرا ما نقضي إلى حالات وفاة في البلد للتحج للثقل حيث تستغل الحكومة إيرادات الطاقة لتمولي برامج مدعمة لمقاضي الاضطرابات. وأفادت ابناء أن نحو 25 شخصا أصيبوا في أعمال شغب في تقرت بجنوب الجزائر بعد أن خرج شبان إلى الشوارع للاحتجاج على نقص السكن المدعم ومياه الشرب والوظائف. ولم يرد تعقيب فوري من السلطات المحلية. ونقادت الجزائر إلى حد بعيد احتجاجات الربيع العربي التي مزّت جيرانها وانتقلت الحكومة بجزارة على المواد الغذائية والسلع الأساسية المدعة لتهبنة الاحتجاجات بشأن اسعار الغذاء.

فرنسا تهمل نفسها عامين ... للاعتراف بالدولة الفلسطينية

باريس - «وكالات» : قالت فرنسا إنها ستعترف بدولة فلسطين في حال لم يتم التوصل خلال عامين لاتفاق سلام، في وقت يستعد فيه البرلمان الفرنسي للتصويت الثلاثاء القادم على اعتراف رمزي بهذه الدولة. وقال وزير الخارجية لوران فابيوس أمس الاول -خلال نقاش في الجمعية الوطنية- «الغرفة الأولى للبرلمان» حول الاعتراف بفلسطين- إنه في حال لم فشلت المساعي الدولية في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة فسقوم بلاده بما يلزم للاعتراف بدولة فلسطينية.

واضاف أن فرنسا تسعى لاستصدار قرار في مجلس الأمن الدولي يقضي باستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، واختتامها في غضون عامين. وفي وقت سابق، قال دبلوماسيون إن فرنسا وبريطانيا وألمانيا تعد مشروع قرار يمكن الإسراع فيه إذا عرض مشروع قرار فلسطيني يدعو لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي بحلول نوفمبر 2016. وقال الوزير الفرنسي إنه لن يكون في وسع بلاده أن تتجاهل استمرار الصراع الفلسطيني الإسرائيلي «الذي يخدم المظفرين» بعدما اعترفت السويد بدولة فلسطين، وصوتت برلمانا بريطانيا وإسبانيا بدعم على قرار غير ملزم يدعو حكومتها بلديهما إلى إجراء مماثل.

ويستوقع ان يصوت البرلمان الفرنسي الثلاثاء القادم بدعم على مشروع قرار عرضته الأغلبية الاشتراكية، يدعو الحكومة للاعتراف بدولة فلسطينية. ويؤكد النص على «الضرورة للثة للتوصل إلى تسوية نهائية للنزاع» لإقامة دولة فلسطينية تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل. على أساس حدود 1967، وتكون القدس عاصمة لهاتين الدولتين».